تحت عنوان «بمجهودك» لدعم الاعتماد على النفس

طالبات إعلام يطلقن حملة لمحاربة بيع البحوث الجاهزة لطلبة الجامعة

غنوة العلواني

أطلقت طالبات قسم الإعلام بجامعة قطر حملة «بمجهودك» التي تهدف إلى إرشاد الطلاب والطالبات إلى المصادر التي يمكن الاستعانة بها لإعداد بحث جامعي بدون مساعدة أخرى وعدم هدر المال في شراء الأبحاث التي تعود عليهم بالضرر، وقالت الطالبة مشاعل العبدالله أحد أعضاء الحملة لـ الشرق: لقد نظمنا أمس ندوة تحت عنوان «انتفع بعلمك» وتأتي هذه الندوة في إطار إحدى فعاليات الحملة وتحدث خلالها الإعلامية خولة مرتضوي، حيث تحدثت عن تجربتها في المجال الإعلامي.

وقالت الطالبة مشاعل: لقد تطرقنا من خلال حملتنا إلى المصادر والخدمات التي توفرها جامعة قطر لمساعدة وتأسيس الطالب الجامعي لإعداد بحثه بنفسه مع التأكد على الأسس والمعايير الصحيحة لإعداد بحث متكامل.

◄ بيع البحوث الطلابية

وقالت إن ظاهرة بيع البحوث الطلابية تعتبر جريمة بلا عقاب، ولهذا سنقوم بتقديم حلول عملية لهذه الظاهرة، بالتعاون مع المراكز الطلابية الموجودة في جامعة قطر من خلال حملة «بمجهودك» و أضافت: من خلال حملتنا سنقوم بإرشاد وتوجيه الطلاب والطالبات إلى الخدمات الطلابية في جامعة قطر التي تساعدهم في إعداد وإنجاز أبحاثهم الجامعية كالاستعانة بأستاذ المقرر في الساعات المكتبية والذهاب إلى مكتبة جامعة قطر ومركز الدعم الطلابي، وبالتحديد قسم الدعم والكتابة، وكل هذا يساهم في تجاهل إغراءات الباحثين ومراكز الأبحاث والمكتبات مع زيادة شعور الطالب بالإنجاز والثقة، بالإضافة إلى رفع مستوى المعرفة والخبرة في عمل البحث الجامعي وأهمية المعلومات التي يحصلون عليها للاستفادة منها في حياتهم الجامعية والوظيفية وكذلك اليومية.

◄ أهمية الحملة

وعن أهمية الحملة، قالت الطالبة مشاعل: تكمن أهمية حملتنا في أنها الأولى من نوعها في جامعة قطر التي تصب اهتمامها وتركيزها على الخدمات الطلابية التي توفرها الجامعة لمساعدة الطالب في إعداد بحث علمي يتميز بالمصداقية والنزاهة، فعلى الرغم من أن ظاهرة بيع الأبحاث الجامعية هي ظاهرة قديمة، ولكنها انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير بين طلاب وطالبات الجامعات بسبب ظهور تجار الأبحاث بكثرة الذين يعلنون عن أنفسهم بطريقة مستمرة في مواقع التواصل

❑ خلال تدشين الحملة

❑ جانب من الندوة

مشاعل العبدالله لـ الشرق: ظاهرة بيع البحوث الطلابية تعتبر جريمة تستحق العقاب

الاجتماعي وأيضاً المكتبات التي تعمل البحوث، بالإضافة إلى مواقع التصفح الإلكتروني التي تتسم بعدم مصداقية محتواها. ولهذا فإن لحملتنا دورا قويا وفعالا، ونأمل أن تحظى بإقبال كبير من الجمهور المستهدف وهم طلبة الجامعات للرغبة الماسة في ضرورة عمل الأبحاث بمصداقية وأمانة.

نرى من خلال حملتنا أن من مميزات الفئة المستهدفة لديها عنصر القوة والعزيمة والطاقة وتحدد أهدافها بوضوح وتتحمل مسؤولية قراراتها في المجتمع، وجهودها وإنجازاتها هي الدعامة الأساسية للمجتمع لما لديها من طموح وعطاء، ولا شك في أن تحديد الطموحات والأهداف يعين الإنسان على تحقيقها ويبذل جهوده من أجلها. لذلك تستهدف حملتنا تغيير السلوك السلبي للطلبة في الاعتماد على غيرهم لإنجاز بحوثهم الجامعية؛ لأنهم يتسمون بالقدرة والعزيمة من أجل بناء مجتمع المعرفة.

◄ إرشاد وتوجيه الطلبة

من خلال حملتنا ب»مجهودك»، سنقوم بإرشاد وتوجيه الطلاب والطالبات إلى الخدمات الطلابية في جامعة قطر التي تساعدهم في إعداد وإنجاز أبحاثهم الجامعية كمكتبة جامعة قطر ومركز الدعم الطلابي وبالتحديد قسم الدعم والكتابة، وكل هذا يساهم في تجاهل إغراءات الباحثين ومراكز الأبحاث والمكتبات مع زيادة شعور الطالب بالإنجاز والثقة، بالإضافة إلى رفع مستوى المعرفة والخبرة في عمل البحث الجامعي وأهمية المعلومات التي يحصلون عليها للاستفادة منها في حياتهم الجامعية والوظيفية وكذلك اليومية وتحقيق معدلات تراكمية عالية جعلوا من هذه الطريقة مبرراً لشراء البحث الجاهز، خاصة عند حصول الطالب على تشجيع وضغط من الأصدقاء وفقاً لتجاربهم الإيجابية في شراء الأبحاث العلمية.

شراء الأبحاث الجامعية

وتابعت الطالبة مشاعل: إن قلة الاهتمام بأهمية ومصداقية البحث الجامعي تعد بمثابة مشكلة منتشرة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، فالبعض يصبح ضحية شراء الأبحاث الجامعية لاختصار الوقت والجهد، فهذه الظاهرة أصبحت تنتشر بين طلاب الجامعات، وهم لا يدركون عواقب هذا السلوك، والحال أن الطلبة أنفسهم ساهموا في ترسيخ هذه الظاهرة من خلال نظرتهم القاصرة في أن الهدف الوحيد من مراحل التعليم الجامعي يتحدد حول الحصول على شهادة البكالوريوس، وهي وسيلة للحصول على وظيفة، وفقاً لذلك نجدهم يسعون لاستخدام طرق لتحقيق هذا الهدف من غير أي محاولة جادة في التعلم واكتساب المهارات اللازمة التي تتطور في الطالب وتصبح عاملاً مساعداً له حين مغادرته للحياة الجامعية في تحقيق سلم درجات النجاح في مسيرته الوظيفية.

◄ وعي الطلبة

وتابعت مشاعل: تعود أسباب المشكلة في عدم وعي الطلبة بأهمية إعداد البحث الجامعي ودوره في فهم وتعميق تخصصهم الجامعي واكتساب مهارة التفكير والحصول على المعلومة وتحليلها ونقدها وعرضها، وكثرة الضغوطات والمسؤوليات التي تقع على الطالب وكثرة البحوث التي يتطلب منه إنجازها في نفس المدة المحددة من قبل الأساتذة. وأيضاً المستوى المادي في قطر يعتبر في حالة جيدة وهذا يساهم في تفضيل الطلبة لدفع مبالغ مالية لمراكز الأبحاث والمكتبات وتجار الأبحاث؛ ولأنهم يرون أن الأبحاث الجامعية تستغرق الوقت والجهد، وهم في حاجة للراحة والاسترخاء. ولأن أصبح اليوم كل ما يهم الطلبة هو الحصول على أعلى

وأهمية المعلومات التي يحصلون عليها للاستفادة منها في حياتهم الجامعية والوظيفية وكذلك اليومية، وذلك عن طريق تنظيم برنامج متكامل من الفعاليات والورش وبرنامج تعريفي بالحملة.

◄ الاعتماد على النفس

وتابعت الطالبة مشاعل حديثها لـ الشرق وقالت: إن رؤيتنا هي أن يستفيد الطالب من المصادر والخدمات التي توفرها جامعة قطر التي تساهم في تأسيسه تأسيساً سليماً لإعداد أبحاثه الجامعية، والاعتماد على نفسه والوثوق في قدراته حتى يتمكن من استكمال دراسته العليا بدون عوائق.

وهدفنا هو إرشاد الطلبة إلى الخدمات الجامعية التي توفر الدعم الكافي لكيفية إعداد بحوثهم الجامعية، من غير الاعتماد على غيرهم في إعداد البحوث؛ لأن هذا يؤثر سلباً على مستقبلهم الذي ينبني على العلم والمعرفة، وذلك عن طريق اللجوء إليها والبحث عن المصادر الموثوقة من أجل بناء مجتمع حريص على العلم والثقافة.

◄ الجمهور المستهدف

وحول الجمهور المستهدف من الحملة، قالت الطالبة مشاعل تعد حملة «بمجهودك» حملة محلية تستهدف المجتمع القطري، وبناءً على هذا سيتم تقسيم المجتمع بحسب الفئات عمرية وبحسب الاحتياجات والمتطلبات المتشابهة إلى مجموعات، ينقسم الجمهور المستهدف في حملتنا إلى جمهورين، أولاً: جمهور أولي، وهو الذي نسعى للتأثير فيه، وهم من عمر 18 سنة ويمثلون في الطلاب والطالبات ما بعد المرحلة الثانوية وبداية الحياة الجامعية، أما الجمهور الثانوي هو الذي يمكن أن يساهم في نجاح الحملة لاتصاله المباشر وغير المباشر بالجمهور الأولي، ويتمثلون في أساتذة الجامعة الذين يعانون من هذه الظاهرة التي باتت تنتشر بشكل كبير بين طلبة الجامعة ويرغبون في إيجاد حلول عملية لها.